

عبد الرزاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الإسلامية

عبدالرزاق بن عويص الشمالي

قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الطائف

قدم للنشر 1439/1/21 هـ - وقبل 1439/3/22 هـ

المستخلص: استهدفت الدراسة التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ المعلمين في تخصص التربية الإسلامية، وذلك في مجالات (مكتب التربية العملية، المشرف الأكاديمي، والطالب/ المعلم، إدارة المدارس المتعاونة، المعلمين المتعاونين). وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبانتين؛ إحداهما لأعضاء هيئة التدريس المشرفين على البرنامج، وعددهم (7) أعضاء، والأخرى للطلاب/ المعلمين، وعددهم (30) طالباً. بعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من تكرارات ونسب مئوية. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أهمها إيجابية أداء مكتب التربية العملية، وتعاون إدارة المدارس المتعاونة. والنظرة الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ المعلمين. وتبين اتفاق عيني الدراسة على حاجة المعلم المتعاون للقيام بدوره بشكل أفضل، ورفض دراسة مقررات أخرى مع التربية العملية. وفي ضوء هذه الدراسة ونتائجها تم تقديم مجموعة من التوصيات، من أهمها تعزيز مجال مكتب التربية العملية، وتقديم الشكر لإدارات المدارس المتعاونة لتعزيز أدوارهم. وتبصير المعلمين المتعاونين بأدوارهم بالدورات واللقاءات، وتوزيع الطلاب/ المعلمين على المشرفين الأكاديميين وفق تخصصاتهم، وعدم تسجيل مقررات أخرى للطالب/ المعلم أثناء انخراطه في برنامج التربية العملية. كما تم تقديم بعض المقترحات، من أهمها تعرف فاعلية برنامج التربية العملية بعد التطوير. وتعرف آراء قائدي المدارس والمعلمين المتعاونين في البرنامج. وتعرف فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين المتعاونين.

الكلمات المفتاحية: برنامج التربية العملية، جامعة الطائف، الطالب/المعلم، المشرف الأكاديمي

المقدمة

الساعات التدريسية فيها، ويشترك فيها عدد من الأطراف؛ بدءاً بالمشرفين الأكاديميين ثم المعلمين المتعاونين ومديري المدارس.

كما يقوم جميع هؤلاء الأطراف بأدوار متعددة وجوهية في البرنامج. فمشرف التربية العملية الأكاديمي ينبغي أن يكون متخصصاً بالمادة العملية التي يشرف عليها، كما ينبغي أن يكون ملماً بطرق تدريسها الخاصة. وعليه أن يشرف على الطلاب/ المعلمين، ويتابعهم بالزيارات الصفية، ويسعى لتطوير كفاياتهم المهنية في أثناء فترة التربية العملية. وهو في ذلك يسلك عدة أساليب إشرافية؛ كالزيارة الصفية والمداولة الإشرافية والدروس النموذجية (الباطين، 2011). ومن المعلوم أن جودة خبرة الطلاب/ المعلمين في التدريس تقوم على جهود المشرف الأكاديمي ومن معه (Weasmer & Amelia, 2003).

وكذلك ينبغي للمعلم المتعاون وإدارة المدارس المتعاونة تزويد الطالب/ المعلم بالخبرات التعليمية اللازمة لتقدم الأنشطة، وكيفية تواصله مع طلابه. وإظهار الحماس له وتشجيعه على العمل (Richards & Farrell, 2011/a). وكذلك مساعدته في التخطيط الجيد لتقديم الدروس وإدارة الصف الذي يقوم بتدريسه دون تدخل مباشر، وتزويده بالأدوات والمصادر التي يحتاجها لتقديم دروسه. كما ينبغي لهم أن يساعده في بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المدرسي، وتهيئة البيئة المدرسية والصفية المشجعة لاندماجه فيها، وحل المشكلات التي تواجهه (الشعوان، 2002). والتي من أبرزها المشكلات التي تتعلق بإدارة الصف، والتفاعل مع المجتمع المدرسي (Ferber & Nillas, 2010).

وقد قام البحيري بحصر المشكلات الشائعة في برنامج التربية العملية التي تواجه الطلاب/ المعلمين من متخصصي التربية الإسلامية، ووجد أن أكثرها شيوعاً يتمثل التعارض بين زمن تطبيق التربية العملية وبعض المقررات الأكاديمية التي يأخذونها بالتزامن مع البرنامج. كما وجد أن الطلاب/

يعدُّ المعلم أحد أهم عناصر العملية التعليمية ومحور فاعليتها، ويأتي معلم التربية الإسلامية في المقام الأول من الأهمية نظراً لارتباطه بتدريس أهم المواد الدراسية التي تقدم للطلاب. وبمقدار المستوى المهني له يكون مستوى طلابه. فمتى كان المعلم على درجة عالية في الجوانب المعرفية والأدائية والأخلاقية، وقام بدوره على أكمل وجه؛ انعكس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب، واكتسبوا الصفات الحسنة بالافتقار بشخصيته وأخلاقه. ومن هنا كان الاهتمام بانتقاء المعلمين والإعداد الجيد لهم هاجس المعنيين بإدارة العملية التعليمية ونجاحها.

إن الإعداد الجيد للمعلمين يمثل اهتماماً كبيراً للمسؤولين عن العملية التعليمية في مختلف دول العالم؛ ذلك أن للمعلم الدور الكبير في تنشئة الأجيال وتربيتهم بما يتوافق مع احتياجات المجتمع والدولة. لذا كان من الضروري النظر - على الدوام- في برامج إعداد المعلمين لتحديثها وتطويرها، حتى يمكن من خلالها بناء المعلم وتزويده بالمهارات والخبرات التعليمية والإدارية التي يحتاجها، ولا يكون ذلك إلا تحت إشراف وجهد المتخصصين من أساتذة كليات التربية، ليتحقق المطلوب من جعل هذه البرامج تعد الطالب/ المعلم الإعداد الجيد الذي يحتاجه للقيام بأدواره (المحبوب وبودي، 2014).

ويتطلب الإعداد الجيد للمعلم بناء برامج مهنية على قدر عالٍ من الجودة، تشمل مقررات نظرية تزود الطالب/ المعلم بمجموعة من المعارف والمهارات التدريسية والنفسية المختلفة، كما تشمل مقررات تُعنى بالجانب التطبيقي لهذه المعارف والمهارات كالتدريس المصغّر والتربية العملية، التي تهيئ للطلاب/ المعلم مواقف مهنية تشبيهية أو حقيقية يطبق فيها ما اكتسبه نظرياً، ويتعلم من خلالها كيفية توظيف هذه المعرفة المجردة. وتحظى هذه المقررات باهتمام بالغ في معظم برامج إعداد المعلمين، إذ تستحوذ على النصيب الأوفر من

عبد الزقاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...

المعلمين لا يشعرون باحترام إدارة المدارس المتعاونة لهم، ويجدون بعض الصعوبة في فهم بعض محتوى الكتب الدراسية التي يقومون بتدريسها. وفي جانب المشرف الأكاديمي وجد أن الطلاب/ المعلمين يشعرون بغياب دوره في تطوير أدائهم (2011). ويتضح من هذا الحصر أن مرحلة التربية العملية ومعظم مجالاتها وأطرافها المشتركة تتسبب في بعض المشكلات.

إن مرحلة شروع الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية تعدُّ مرحلة تنشئة مهنية واجتماعية مدرسية، وفرصة كبيرة للتعلّم والتفاوض المستمر مع القناعات والأفكار المسبقة لديه عن الحياة المدرسية للمعلم (Moscatelli, 2008). كما أن هذا البرنامج وطول مدته يساعد في التقليل من تسرب المعلمين بعد الالتحاق بالمهنة (Addison, 2010). خصوصاً إذا استُخدم أسلوب دعم الأقران خلال هذه المرحلة، وتميزت بعلاقات إيجابية مع المعلمين المتعاونين (Kamens, 2007). ولذا ينبغي تحييد المشكلات والتجارب السلبية عن هذه المرحلة من خلال التقويم المستمر للبرنامج.

إن أهمية برامج التربية العملية للمعلمين والاهتمام المتزايد بها يرجع لكون هذه البرامج تعدُّ إحدى الدورات والتجارب الأكثر فائدة للطلاب/ المعلمين خلال إعدادهم المهني، إذ تساعدهم في الاستعداد النفسي والعقلي للتدريس كما يقول (Richards & Farrell, 2011/b). وحقيقة؛ فإن الطلاب/ المعلمين يدركون هذه الأهمية؛ إذ ينظرون لهذه المرحلة بعناية كبيرة (Davia, 2013). كونها تعكس لديهم شعوراً بالثقة في إعدادهم المهني، وقدرتهم على تعليم طلابهم بوجه أفضل من المعلمين الذين لم يلتحقوا بهذه البرامج (Oh, Ankers, 2005). ومع هذا الاهتمام والنصيب الأوفر من الساعات التدريسية لبرنامج التربية العملية لا بد من تنظيم وتخطيط جيد مصحوباً بمتابعة دقيقة وتقويم مستمر من جميع الأطراف المشاركين في البرنامج، وذلك حتى يكون الأثر إيجابياً على

مشكلة الدراسة

تعدُّ هيئة الطلاب/ المعلمين وتأهيلهم للقيام بالتدريس في التعليم العام ذات أهمية كبيرة؛ كونها تزودهم بالكثير من المعارف والاتجاهات والمهارات التدريسية التي تمكنهم من

الإسلامية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الإسلامية، وذلك في المجالات المتعددة المرتبطة بالطلاب/ المعلم في هذا المقرر. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

1. ما وجهة نظر مشرفي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس في مجالات التربية العملية المختلفة (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-الطالب المعلم)؟
2. ما وجهة نظر الطلاب المعلمين (التربية الإسلامية) في مجالات التربية العملية المختلفة (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-المشرف الأكاديمي)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عيني الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ المعلمين) في مجالات التربية العملية المتكررة لديهم؟

أهمية الدراسة

من خلال الخلفية النظرية للدراسة يمكن عرض أهمية الدراسة الحالية في الجانبين الآتيين:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. المساهمة في تجويد برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، والتي من ضمنها وأهم مراحلها برنامج التربية العملية. وهذا التجويد مما تسعى إليه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتسارع من خلاله الخطى حثيثاً لمواكبة أهداف التحول الوطني 2030م، والذي جاء من ضمنها "الرفع من مستوى المعلمين والمعلمات وقيمة مهنتهم". وتعدُّ الدراسة الحالية وما تسفر عنه من نتائج مشاركة مع مجموع البحوث ذات العلاقة في تحقيق هذا الهدف، وذلك من خلال تقديم وصف لواقع برنامج التربية العملية بإحدى الجامعات السعودية.

التدريس بفعالية. ويعد مقرر التربية العملية من أهم المقررات التي يتلقاها الطلاب/ المعلمون خلال مرورهم ببرامج تأهيل المعلمين، إذ يساعدهم في ربط المعارف والمهارات في جانبها النظري بالبيئة التعليمية ومواقفها المدرسية والصفية المختلفة. ومع هذه الأهمية لبرامج إعداد المعلمين بوجه عام، ومقرر التربية العملية على وجه الخصوص. إلا أن الشكوى تتزايد من ضعف المستوى العملي للطلاب/ المعلمين -بشكل عام- المتخرجين من تلك البرامج والمتحقين بسلك التعليم. وقد أثبت ذلك كثير من الدراسات، كدراسة (السلمي، 2014) ودراسة (الشهري، 2012) ودراسة (عيسى، 2011).

وفي المقابل بروز بعض المشكلات المتعددة المرتبطة بمختلف مجالات التربية العملية والأطراف المشتركة فيها. إذ أثبتت دراسة (العنزي والطيب، 2017) ودراسة (العبيسي، 2015) ودراسة (البحيري، 2011) وجود بعض المشكلات المرتبطة ببرامج التربية العملية؛ كتدني مستواه تحقيق معايير الجدودة، وتعارض زمن تطبيق البرنامج مع بعض المقررات المصاحبة له في الفصل الدراسي. كما أثبت (عبدالحالق، 2015) انخفاض فاعلية برنامج التربية العملية في مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية في التعليم.

وفي مجال المشرف الأكاديمي أثبتت دراسة (العنزي والطيب، 2017) ودراسة (البحيري، 2011) مشكلات متعددة، منها غياب دوره في تطوير أداء الطالب/ المعلم، مع الحكم عليه من خلال زيارات قليلة. ومثلها مشكلات أثبتتها بعض الدراسات في المعلم المتعاون، كدراسة (العنزي والطيب، 2017) ودراسة (التركي، 2014) ودراسة (الشعوان، 2002) ودراسة (اليحيى، 2002) التي أثبتت ضعف مساهمته في تطوير خبرات الطالب/ المعلم، وعدم تقديم أي توجيه لهم.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتجلى في تعرّف واقع برنامج التربية العملية المقدم للطلاب/ المعلمين في تخصص التربية

عبد الرزاق بن عويص الثمالي: تقوم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...

مواطن القوة بالبرنامج، وتقويم مواطن الضعف، وحل المشكلات الناشئة. سواء كان ذلك على مستوى القسم الأكاديمي، أو مدرسة التطبيق وإدارتها، أو المعلم المتعاون. حيث يعدُّ هؤلاء الأعضاء حلقة الوصل بين مكونات البرنامج ومجالاته المختلفة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التي يمكن تفصيلها فيما

يأتي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت موضوعات الدراسة مع أعضاء هيئة التدريس على تناول المجالات الآتية (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-الطالب المعلم). وكانت مع الطلاب/ المعلمين في مجالات (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-المشرف الأكاديمي). وقد جاءت هذه المجالات مستوفية لمعظم ما جاء في الخلفية النظرية.

الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة في فترة تطبيق برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437/1438 هـ. الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة في حدودها المكانية على محافظة الطائف، إذ يقع القسم الذي ينتمي إليه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، ويدرس به الطلاب المشاركون في الدراسة. وبه مدارس التطبيق المشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية محل الدراسة.

الحدود البشرية:

اقتصرت الحدود البشرية للدراسة على المشرفين الأكاديميين في برنامج التربية العملية، والمنتمين لقسم المناهج وتقنيات التعليم. وقد بلغ عددهم سبعة مشرفين أكاديميين. كما اقتصرت على طلاب التربية العملية من تخصص (التربية

2. تقديم بيانات علمية تقويمية حول برنامج التربية العملية المقام ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الطائف. بحيث تكون هذه البيانات والنتائج مساهمة _ كذلك _ في برنامج التحول البراجمي الذي تقوم به جامعة الطائف خلال هذه الفترة، وتستهدف من خلاله تقويم البرامج التعليمية على مستوى الجامعة وتطويرها.

3. تزويد قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس المنتسبين له، ممن يقومون بالإشراف على الطلاب/ المعلمين في برنامج التربية العملية ببعض التوصيات العلمية، التي تمثل لهم ولطلابهم تغذية راجعة، تساعد في المجالات تقوم أدائهم، وتبصرهم بمواطن القوة والضعف في المجالات المختلفة لهذا البرنامج. من حيث مستوى مساهمة المدارس المتعاونة في إعداد الطالب/ المعلم، ومدى تعاون إدارتها ومعلميها في إفادة الطالب/ المعلم، وكيفية تعاطيهم معه. وهو ما سينعكس على الجانب التطبيقي الذي سيظهر بيان أهميته في الفقرات التالية. ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1. إن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تنطلق من التعاطي الأمثل مع الأهمية النظرية. إذ يمكن لوزارة التعليم في ضوء نتائج هذا البحث وغيره من البحوث ذات العلاقة أن تتخذ بعض القرارات الإجرائية التي تستهدف تجويد برامج إعداد المعلمين على وجه العموم، وبرامج التربية العملية على وجه الخصوص، مما سيكون له الأثر الجيد في الرفع من مستوى المعلمين والمعلمات، وكذلك الرفع من قيمة مهنتهم.

2. كما يمكن للقائمين على برنامج التحول البراجمي بجامعة الطائف الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اتخاذ القرار المناسب حول برنامج التربية العملية للطلاب/ المعلمين، وآلية تنفيذه، والأدوار اللازمة للمشاركين في تنفيذه سواء من داخل الجامعة أو في المدارس التي يتم تنفيذ البرنامج فيها.

3. استفادة أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلاب/ المعلمين؛ وذلك بتحسين مستوى أدائهم الإشرافي، وتعزيز

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت برامج التربية العملية. فهي ما بين دراسات قومت برنامج التربية العملية في مختلف مجالاته بإحدى الجامعات، ومعظم الدراسات كانت على هذا النحو. ومنها دراسات تناولت تقويم أحد هذه المجالات؛ كالمشرف الأكاديمي أو المعلم المتعاون. وهناك دراسات اقتصر على وصف واقع دور المشرف الأكاديمي أو المعلم المتعاون. ومعظم الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبانة الموجهة للطلاب/ المعلمين أو المشرفين الأكاديميين. وفيما يأتي بيان لهذه الدراسات، مع تعليق عام عليها في نهايتها.

دراسة (الرويثي، 2017) هدفت لتقديم تصوّر مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض من خلال التعرف على وجهات نظر مشرفات وطالبات الدبلوم التربوي في عدد من المجالات اللازمة لتطوير التربية العملية بعد التجريب الفعلي لهذه المجالات. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتعرف وجهات نظر عينة الدراسة في المجالات المجرّبة من خلال أداة استبانة صُمّمت لهذا الغرض. ثم خرجت الباحثة بمجموعة من النتائج، من أهمها الخروج بقائمة من المجالات والمؤشرات اللازمة لتطوير مقرر التربية العملية، وموافقة عينة الدراسة على جميع هذه المجالات بمؤشراتها. وبالاعتماد على هذه النتيجة تم تقديم تصوّر مقترح لتطوير التربية العملية، والتوصية بأهمية الاستفادة منه في كليات التربية بالجامعات المختلفة.

دراسة (العنزي والطيب، 2017) هدفت لتقويم مقرر التربية الميدانية ببرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين، وذلك في جوانب المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون وفي جانب إجراءات الكلية. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وصُمّمت استبانة تتكون من 24 عبارة. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن المشرف الأكاديمي كان يحكم على الطالب/

الإسلامية) الدارسين في برنامج الدبلوم العام للتربية بكلية التربية في جامعة الطائف. وقد بلغ عددهم ثلاثون طالباً.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

برنامج التربية العملية Practical Education

Program: هو البرنامج الذي تم تصميمه من قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ضمن البرنامج العام للتربية بالكلية، والذي يتيح الفرصة للطلاب/ المعلمين لتطبيق المفاهيم والنظريات والإجراءات التربوية في بيئة مدرسية واقعية وضمن مواقف صافية حقيقية. ويكون ذلك خلال فصل دراسي كامل.

الطالب/ المعلم Student Teacher

هو الطالب المتدرب المنتحق ببرنامج التربية العملية، والمتخصص في التربية الإسلامية، والموجه للتطبيق في إحدى المدارس المتعاونة، وتحت إشراف المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون؛ بهدف ممارسة التدريس في بيئته الواقعية الحقيقية. وذلك بعد إتمامه لمعظم المقررات النظرية بالبرنامج العام للتربية.

المشرف الأكاديمي Academic Supervisor

هو أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، المكلف بالإشراف الأكاديمي على الطلاب/ المعلمين في برنامج التربية العملية ضمن البرنامج العام للتربية.

المعلم المتعاون Cooperating Teacher

هو معلم التربية الإسلامية الأساسي في مدرسة التطبيق المتعاونة، الذي يستعين به المشرف الأكاديمي لمتابعة أداء الطالب/ المعلم في أثناء فترة التربية العملية.

إدارة المدارس المتعاونة Management of

Cooperating Schools: هم الأفراد المخولون بإدارة المدارس التي يتم تطبيق برنامج التربية العملية للطلاب/ المعلمين فيها، والتي يقوم على إدارتها قائدو المدارس ووكلاؤها.

عبد الزقاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...

المعلمين والمعلمين، وكذلك المشرفين والمشرفات الأكاديميين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبانة لجمع البيانات لغرض الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها وجود تدنٍ ملحوظ في درجة تحقق معايير الجودة في برنامج التربية العملية، وأنه يحتاج للتطوير بناءً على نتائج الدراسة. وكذلك ظهرت أن أهم جوانب القوة تكمن في عقد لقاءات بهدف التعريف بأهمية التهيئة للطلاب/ المعلمين. كما أظهرت النتائج أن أهم نقاط الضعف تنحصر في عدم الاهتمام بتقويم البرنامج، وعدم تكليف المتدربين بإعداد ملفات الإنجاز والتقارير الدورية.

دراسة (عبدالحالوق، 2015) هدفت لتقديم تصوّر مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بجامعة القاهرة في ضوء التحديات المعاصرة والمستقبلية وذلك من خلال وجهة نظر الطلاب/ المعلمين والمشرفين الأكاديميين الداخليين والخارجيين. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وصمم نماذج استبانة موجهة لعينة الدراسة لجمع البيانات. توصل من خلالها لمجموعة من النتائج، من أهمها الخروج بقائمة من التحديات المعاصرة والمستقبلية، وكذلك انخفاض فاعلية البرنامج في مواجهة هذه التحديات من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين، وتوسطها من وجهة نظر بقية العينة. ثم أوصى الباحث بتطبيق التصوّر المقترح الذي قدّمه انطلاقاً من تفاصيل النتائج السابقة.

دراسة (التركي، 2014) هدفت لتقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة المرقب بليبيا، وذلك من خلال التعرف على آراء الطلاب/ المعلمين في مجموعة من المجالات تمثل في أهداف البرنامج وأدوار المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون وإدارات المدارس المتعاونة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة موجهة لعينة الدراسة. وتم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن مجال المشرف الأكاديمي احتل الترتيب الأول في درجة رضا العينة، ويليه

المعلم من خلال زيارات قليلة العدد ومحدودة، كما أن مساهمة المعلم المتعاون ضعيفة في تطوير خبرات الطالب/ المعلم، وفي جانب إدارة الكلية كانت عبارة عدم التفرغ للتربية الميدانية هي الأولى ترتيباً. وبعد ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات الهادفة لتطوير البرنامج.

دراسة (الحداد، 2016) هدفت للتعرف على المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بالكويت، وذلك من وجهة نظر الطالبات/ المعلمات. وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة لغرض الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن كلاً من بعد الإعداد الأكاديمي والتربوي، وبعد الحالة النفسية للطالبة/ المعلمة، وبعد مدارس التدريب والتخطيط وتنفيذ الدروس تأتي في الفئة متوسطة الأهمية من وجهة نظر العينة. وأوصت الدراسة بمراجعة ذلك عند تطوير التربية العملية بالكلية.

دراسة (مستريحي، 2016) هدفت للتعرف على واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة حفر الباطن، وذلك من وجهة نظر الطالبات/ المعلمات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء استبانة لجمع البيانات، تحوي 75 عبارة موزعة على أربعة مجالات، هي المشرف الأكاديمي، والمعلم المتعاون، والإدارة المدرسية، والمادة النظرية التي درستها الطالبة/ المعلمة. وبعد تحليل البيانات تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن هناك اتجاه إيجابي نحو جميع المجالات. وتم تقديم بعض المقترحات، كان من أهمها ضرورة إعداد دليل يلتزم به كل من المشرفة الأكاديمية والطالبة/ المعلمة، تفرغ المشرفة الأكاديمية لمتابعة الطالبات/ المعلمات بشكل أفضل، وكذلك اختيار المعلمات المتميزات للتعاون، وعقد لقاءات مع مديرات المدارس المتعاونة.

دراسة (العبيسي، 2015) هدفت للكشف عن مدى تحقق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في برنامج التربية العملية، وذلك من وجهة نظر الطلاب والطالبات/

العملية. وجاءت التوصيات بضرورة تطوير برنامج التربية العملية لمواكبة المستجدات التربوية الحديثة، واختيار المشرفات المؤهلات، وغيرها من التوصيات.

دراسة (عيسى، 2013) هدفت لتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبل، وذلك في جوانب المشرفة الأكاديمية والمعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة إلكترونية موجهة للطلبات/ المعلمات. وقد خرجت مجموعة من النتائج، كان من أهمها أن معظم الجوانب المقومة من العينة تعدّ إيجابية؛ إذ تحرص إدارة برنامج التربية العملية على توفير المدارس المتميزة للتطبيق، وكذلك كانت النتائج تدل على أن المعلمة المتعاونة استخدمت مهارات واستراتيجيات التدريس الحديثة. وأيضاً دلت النتائج على أن مديرات المدارس كلفنَ الطالبات/ المعلمات بالأعمال الإدارية والأعباء المالية.

دراسة (العقول، 2012) هدفت للتعرف على الدور الذي يقوم به المعلم المتعاون مع الطالب/ المعلم من حيث متابعة أدائه التدريسي، وتفاعله مع الحياة المدرسية، وتفعيل دوره في الأنشطة المدرسية. وذلك من وجهة نظر الطالب/ المعلمين. كما استهدفت تقديم توصيات لزيادة فاعلية المعلم المتعاون. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من 37 عبارة. وخرجت مجموعة من النتائج، كان من أهمها أن المعلم المتعاون يساعد الطالب/ المعلم في تفاعله مع الحياة المدرسية بشكل مرضٍ، وأقل من ذلك في المحورين الآخرين. وفي الختام تمت التوصية بضرورة اختيار المدارس المتعاونة وفق أسس واضحة، وضرورة قيام المعلم المتعاون بأداء الأدوار المنوطة فيه بشكل أفضل، كما أوصت بضرورة اختيار معلمين متعاونين ذوي مهارات وخبرات تربوية عالية وإقامة دورات ولقاءات لعرض أهداف وآلية العمل في برنامج التربية العملية.

إدارة المدرسة المتعاونة، ثم أهداف البرنامج. وفي ضوء النتائج تم تقديم مقترح بتطوير أهداف البرنامج تطويراً مستمراً وفقاً لمستجدات العصر، ووضع دليل مفصل لبرنامج التربية العملية، واعتماد أسس لاختيار المدارس المتعاونة، وزيادة الفترة الزمنية للتطبيق، وتطوير آلية ونماذج تقويم الطالب/ المعلم.

دراسة (المحبوب وبودي، 2014) هدفت للتعرف على درجة تقييم طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء لبرنامج التربية العملية من خلال تقييم خمسة محاور تتعلق بمهام المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة ولجنة التربية العملية، ومدى إتاحة الفرصة للطلاب/ المعلمين لتوظيف المعارف والمهارات المكتسبة من برنامج الإعداد المهني. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من خلال استبانة صممت لهذا الغرض. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أهمها أن جميع العينة قدرت محاور الدراسة مجتمعة ومتفرقة بدرجة متوسطة. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها ضرورة مراجعة التربية العملية بحسب التخصصات التي تقدمها الكلية.

دراسة (الشهري، 2013) هدفت للتعرف على نواحي القوة والضعف في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وذلك لمعالجة نواحي القصور وتعزيز جوانب القوة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات بواسطة استبانة صممت لهذا الغرض. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج؛ كان من أهمها أن جوانب القوة أكثر من جوانب الضعف في البرنامج، ومنها وضوح أهداف التربية العملية، ووجود ارتباط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، ومناسبة وقت التطبيق، والتفاعل الإيجابي بين إدارة الكليات والمدارس المتعاونة. وجاءت أهم جوانب الضعف أن أهداف التربية العملية ليست مواكبة للتطور التربوي، وعدم وجود دليل للتربية

عبد الرزاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الميدانية وبعض جداول الطلاب في كليتهم الأصلية، وكذلك عدم احترام المدير للطلاب/ المعلم، وصعوبة فهم محتوى بعض الكتب، وغياب دور المشرف الأكاديمي في تطوير أداء الطالب/ المعلم. وتم تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل في عقد دورات تدريبية لمديري ومعلمي المدارس المتعاونة بهدف التوعية بأدوارهم في العملية التدريسية، ووضع معايير للمدارس المتعاونة.

دراسة (Ferber & Nillas، 2010) هدفت للتعرف على التحديات والنجاحات التي يواجهها الطلاب/ المعلمون في أثناء فترة التدريب الميداني، وذلك من خلال وجهة نظرهم. وقد تم استخدام المنهج المختلط (الكمي والكيفي)، وصُممت استبانة وأداة مقابلة لغرض جمع البيانات من عينة الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الوصول لمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن هناك تحديات تواجه الطالب/ المعلم تتمثل في كيفية إدارة الصف، وتفاعله مع المعلم المتعاون. وقدمت بعض التوصيات في ضوء هذه النتائج.

دراسة (Spooner, Flowers, Lambert & Algozzine، 2008) والتي قاموا بها بهدف التعرف على أثر المدة التي يقضيها الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية على آرائه حول بعض الجوانب المتعلقة بالتربية العملية. إذ قارنوا بين آراء مجموعة تدرّبوا في المدارس المتعاونة لمدة عام مع آخرين تدرّبوا لفصل دراسي واحد مع اتفاقهم في بقية المتغيرات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة لهذا الغرض. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن الطلاب/ المعلمين الذين قضوا عاماً كاملاً في التدريب كان لديهم علاقة أفضل مع المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون، كما كان لديهم معرفة أكثر بالسياسات والإجراءات المدرسية. في حين أن المجموعتين لم تختلفا في التصورات حول قدرتهم التدريسية.

دراسة (Kamens، 2007) هدفت للتعرف على أثر دعم الأقران بين الطلاب/ المعلمين والمعلمين المتعاونين في برامج

دراسة (غنوم، 2012) هدفت لتقويم التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وذلك من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبانة لجمع البيانات تكونت من ستة محاور و 40 عبارة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن الجوانب التنظيمية والإدارية للبرنامج جيدة، والمشرف الأكاديمي يقوم بدوره الإشرافي. ووجود تعاون جيد من إدارات المدارس مع الطالب/ المعلم. كذلك خرجت النتائج بأن من الأمور السلبية عدم تمتع الطلاب/ المعلمين بمكانة رسمية في المدارس، ومن ثم عدم تقبل طلابهم لهم.

دراسة (الباطين، 2011) هدفت للتعرف على درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين للزيارة الإشرافية الصفية من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، وكذلك التعرف على درجة اختلاف استجاباتهم تبعاً لحصول الزيارة الإشرافية من عدمها أو في أثناءها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبانة لغرض الدراسة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، كان من أهمها أن المشرفين الأكاديميين يمارسون مهامهم بدرجة كبيرة قبل الزيارة وفي أثناءها وبعدها. وأوصت الدراسة بالاستمرار بهذا الأداء الإشرافي، وإشراك الطالب/ المعلم في التخطيط للزيارة الإشرافية، وأن يحدد المشرف الأكاديمي الوسائل التعليمية وأساليب الملاحظة المستخدمة في الزيارة، وكذلك أهمية الاهتمام بالجانب الإنساني في الزيارة، وأن يقوم القسم المعني بالتربية الميدانية بإعداد دليل يوضح طريقة الزيارات الإشرافية والمطلوب من الطالب/ المعلم.

دراسة (البحيري، 2011) هدفت للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب كلية الشريعة بجامعة الملك خالد في أثناء دراستهم لمقرر التربية الميدانية، وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبانة لجمع المعلومات. وبعد تحليلها تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها وجود تعارض بين زمن التربية

النتائج، كان من أهمها أن درجة مشاركة المعلم المتعاون في التربية الميدانية تعدُّ مشاركة متوسطة بوجه عام. وفي ختام الدراسة تمت التوصية بضرورة زيادة الاهتمام بدور المعلم المتعاون في التربية الميدانية.

دراسة (عطية، 2002) هدفت للتعرف على واقع الإشراف المدرسي على الطلاب/ المعلمين في ضوء الاتجاهات السائدة، والتعرف على الصعوبات التي تعوق فاعلية الدور المدرسي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصميم استبانة للوصول للبيانات المطلوبة، ووُزعت على مديري المدارس والمعلمين المتعاونين والمشرفين الأكاديميين. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن كثرة عدد الطلاب/ المعلمين في المدرسة الواحدة تعدُّ عائقاً أمام فاعلية دور المدير في الإشراف، وكذلك كثرة عدد فصول التدريب. وكذلك عدم وجود دورات لكيفية الإشراف، والأعباء الإدارية على المدير. كما وجدت أن هناك قلة في زيارة المشرف الأكاديمي. وفي الختام أوصت بضرورة مشاركة المعلم المتعاون في عملية الإشراف، وضرورة التعاون بين كلية التربية وإدارات التعليم، ووضع معايير للمدارس المتعاونة.

دراسة (اليحيى، 2002) هدفت للتعرف على دور المعلم المتعاون للعلوم الشرعية في إرشاد طالب التربية الميدانية في الموقف الصفّي وغيره، وتقديم تصوّر لمسؤوليات المعلم المتعاون تجاه الطالب/ المعلم في أثناء فترة التطبيق الميداني. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصميم استبانة مكونة من 30 فقرة موجهة لعينة الدراسة من الطلاب/ المعلمين. وقد تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن معظم أفراد العينة لم يتلقوا أي توجيهات من المعلمين المتعاونين، وكان دورهم سلبياً، إذ لم يقدموا أية مساعدة للطلاب/ المعلمين. وقد أعد الباحث تصوّراً لما ينبغي أن يقوم به المعلم المتعاون للعلوم الشرعية تجاه الطالب/ المعلم.

دراسة (شمو، 2001) هدفت لتقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بالمدينة المنورة من وجهة نظر بعض مديرات

التربية العملية، وتأثير ذلك على الطلاب. وقد تم استخدام المنهج التجريبي وكذلك المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصميم التجربة بزوجين من الطلاب/ المعلمين، وتجربة ذلك لمدة فصل دراسي كامل. كما تم تصميم بطاقة ملاحظة وأداة للمقابلة. وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات تم الخروج بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن هناك راحة بين الطلاب/ المعلمين عند استخدام دعم الأقران، كما أن لذلك تأثيراً على الشخصية المهنية، والتفاعلات مع المعلمين. كما خرجت النتائج بالأثر الإيجابي على الطلاب في الفصول.

دراسة (Oh, Ankers, Liama, & Tomyoy، 2005) هدفت للتعرف على أثر نمط التربية العملية والإعداد قبل الخدمة ومستوى الإشراف الأكاديمي على الأهداف المهنية للمعلمين والأداء التدريسي، وكذلك على الجوانب الشخصية للمعلم، وأيضاً على بقائهم في مهنة التدريس. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض الدراسة، وتم تصميم أداة لجمع البيانات. كما تم تحديد عينة الدراسة من مختلف المراحل الدراسية، وشملت 204 معلماً. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن المعلمين الذين حصلوا على برنامج للتربية العملية لديهم إمام بالوظائف التدريسية أكثر من غيرهم. كما أثبتوا أن لديهم ثقة أعلى في قدرتهم على تغيير تعلم الطلاب إيجابياً. كما خرجت الدراسة بأن التربية العملية كان لها أثر في بقائهم واستمرارهم في مهنة التعليم، بسبب أنهم احتكوا خلالها بالمعلمين المستمرين في التدريس. وكان من أكثر ما استفادوه في التربية العملية هو التدريب على التخطيط للدروس، وأقل ما استفادوه هو بناء العلاقات المهنية.

دراسة (الشعوان، 2002) هدفت للتعرف على دور المعلم المتعاون في التربية الميدانية من وجهة نظر مديري المدارس والطلاب/ المعلمين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وبعد جمع النتائج وتحليلها تم الخروج بمجموعة من

عبد الرزاق بن عويص الثمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...

مديري المدارس عينةً. وتوسعت دراسة (عطية، 2002) لتشمل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين مع مديري المدارس. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على تحديد الطلاب/ المعلمين وأعضاء هيئة التدريس عينةً، وضمت جميع مجالات التربية العملية في أداة الدراسة لتشمل العبارات التي تستهدف بقية العينات الممكنة، وتأخذ البيانات عنها من العينة الحالية. وبالنظر لنتائج الدراسات السابقة حول برنامج التربية العملية نجد أن دراسة (العنزي والطيب، 2017) ودراسة (شمو، 2001) أشارتا لحاجة الطلاب/ المعلمين للتفرغ للبرنامج. بل وزيادة فترة التطبيق كما أشار لذلك (التركي، 2014)، وأثبت (Spooner, Flowers, Lambert & Algozzine، 2008) فائدة الزيادة في فترة التطبيق، مع وجود برنامج تحيئة للبرنامج أشارت له دراسة (العبيسي، 2015)، واستخدام أسلوب إيجابي كدعم الأقران، الذي أثبتت دراسة (Kamens، 2007) جدواه. كما أكدت دراسة (التركي، 2014) وكذلك دراسة (الباطين، 2011) على ضرورة وجود دليل إجرائي لبرنامج التربية العملية. وجميع ما سبق تقول دراسة (Oh, Ankers, Liama, & Tomyoy، 2005) أنها مفيدة في إلمام الطلاب/ المعلمين بالوظائف التدريسية، وبث الثقة لديهم في إمكانية تعليم طلابهم بشكل أفضل. وقد حوت عبارات أداة الدراسة الحالية معظم هذه الموضوعات عند إجرائها.

وفي مجال إدارات المدارس المتعاونة تفاوتت نتائج الدراسات بين إيجابيتها كما في دراسة (الشهري، 2013) ودراسة (عيسى، 2013) و (غنوم، 2012)، وبين سلبيتها كما أشارت لذلك دراسة (الحداد، 2016) ودراسة (البحيري، 2011). ووجهت بعض الدراسات لتجاوز هذه السلبية بعمل لقاءات مع الكليات التربوية كدراسة (مسترجي، 2016) ودراسة (شمو، 2001). وانفقت مجموعة من الدراسات على ضرورة تحديد أسس عن اختيار مدارس التطبيق، كما في دراسة (التركي، 2014) ودراسة (الشهري،

المدارس المتعاونة، وذلك في جوانب الطالبة/ المعلمة والمشرفة الأكاديمية ومشرفة التعليم. وتهدف كذلك لتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تؤدي لتطوير هذا البرنامج. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تحوي 42 عبارة. وقد كشفت النتائج عن تقارب وجهات نظر المدرسات وإيجابيتها تجاه استخدام العلامات للوسائل التعليمية، واستفادتهن من المشرفات. واقترحت الدراسة وضع أطر لاستخدام التقويم المنتظم للبرنامج، وتفريغ الطالبات كلياً للتربية العملية، وكذلك تنظيم اللقاءات الدورية بين المسؤولين في الجامعة والإشراف التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين اشتراك معظمها في تعرف وجهات نظر عيناتها في جميع أو بعض مجالات برنامج التربية العملية الذي استهدفته، وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات ما عدا دراسة (Kamens، 2007)، التي استهدفت تجربة دعم الأقران في الاستفادة من البرنامج. واستخدمت المنهج التجريبي، وبطاقة الملاحظة والمقابلة للوصول للنتائج. وتميزت دراسة (العبيسي، 2015) باعتماد معايير الجودة لحكم العينة على البرنامج. وقد جاءت الدراسة الحالية لتغطي جميع المجالات المختلفة لبرنامج التربية العملية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأنسب لهدف الدراسة.

كما اتفقت الدراسات السابقة التي استهدفت وجهات النظر في تحديد الطلاب/ المعلمين عينةً للدراسة. وأضافت دراستا (العبيسي، 2015) ودراسة (عبدالخالق، 2015) المشرفين عينةً ثانية. وأضافت دراسة (الشهري، 2013) أعضاء هيئة التدريس عينةً مع الطلاب/ المعلمين. وأضاف (الشعوان، 2002) مديري المدارس عينةً مع الطلاب/ المعلمين. في المقابل اقتصرت دراسة (شمو، 2001) على

بالبرنامج. ولكن هذه الدراسة اختلفت عن معظم الدراسات السابقة في تناولها لجميع المجالات المرتبطة ببرنامج التربية العملية، وتوسعها في عينة الدراسة لتشمل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب/ المعلمين، والتعرف على الفروق بينهما. كما أنها اقتصرت ببرنامج جامعة الطائف. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وبناء أداة الدراسة، وتحفيز الباحث للقيام بهذه الدراسة على هذا المستوى وفي برنامج الجامعة التي ينتمي لها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتناول الباحث منهج الدراسة وإجراءاتها على النحو

الآتي:

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يصف من خلاله وجهة نظر عينة الدراسة (الطلاب/ المعلمين والمشرفين الأكاديميين على التربية العملية) في مجالات التربية العملية، وذلك عن طريق استجابات العينة على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية العملية في تخصص (التربية الإسلامية)، والبالغ عددهم (30) طالباً. وكذلك جميع المشرفين الأكاديميين على هؤلاء الطلاب/ المعلمين في مقرر التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، والبالغ عددهم (7) مشرفين. وقد طبق الباحث الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

صدق وثبات أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة وفقاً لمقياس التقييم المتسلسل، والمعروف بمقياس ليكرت Likert-type a (scale)، وذلك بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة. وقد جاءت الأداة في

2013) ودراسة (العقول، 2012) ودراسة (البحيري، 2011). وقد حاولت الدراسة الحالية استقصاء حال معظم الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة حول إدارات المدارس المتعاونة.

أما في مجال المعلم المتعاون فقد اتفقت معظم الدراسات على سلبه في توجيه الطلاب/ المعلمين. إذ أثبتت دراسة (العنزي والطيب، 2017) سلبه، ومثلها دراسة (التركي، 2014) ودراسة (الشعوان، 2002) ودراسة (اليحيى، 2002). وشخصت دراسة (العقول، 2012) هذه السلبية بضعف متابعته لأداء الطلاب/ المعلمين ومساعدتهم في الاندماج في الأنشطة المدرسية. وقد وجهت دراسة (مستريحي، 2016) لأهمية وجود معلمين متعاونين متميزين. ومتفاعلين بشكل أفضل مع الطلاب/ المعلمين كما ذكر ذلك (Ferber & Nillas، 2010). وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال بخصر العبارات التي تخصه، وتوظيفها في أداة الدراسة.

وفي مجال المشرف الأكاديمي تفاوتت الدراسات السابقة في تشخيص دور المشرف الأكاديمي. ففي حين أثبتت دراسة (عيسى، 2013) ودراسة (غنوم، 2012) ودراسة (البابطين، 2011) إيجابيته وقيامه بدوره على الوجه المطلوب. جاءت دراسة (العنزي والطيب، 2017) ودراسة (البحيري، 2011) لتثبت غياب دوره المؤثر وقلة زيارته؛ وعليها وجهت دراسة (الشهري، 2013) لأهمية اختيار المشرفين المؤهلين لمتابعة الطلاب/ المعلمين في أثناء فترة التطبيق وإفادتهم. وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسات هذا المجال في إثراء أدائها بعبارات هي محل تساؤل واختلاف.

وفي الجملة؛ فالدراسة الحالية تتشابه مع معظم الدراسات السابقة في الهدف العام، الذي يتمحور حول تقويم برنامج التربية العملية في كليات التربية. وتناولت هذه الدراسة برنامج التربية العملية في جامعة الطائف بهدف تقويم البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ المعلمين

عبد الرزاق بن عويص الثمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
2	إدارة المدارس المتعاونة	0.86
3	المعلم المتعاون	0.91
4	المشرف الأكاديمي	0.91
5	عام	0.81
إجمالي الاستبانة		0.88

يتضح من الجدولين السابقين (1 و 2) أن معامل ثبات الاستبانة مرتفع في مجالاتها المتعددة؛ إذ تراوحت ما بين (0.81) و (0.91). وجاء ثبات إجمالي الاستبانتين ما بين (0.87) و (0.88). وهي تعطي دلالة على موثوقية النتائج المحصّلة من تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار (t)، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم جمع البيانات من العينة (مشرفي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب/ المعلمين) عن طريقة نسختي الاستبانة اللتين صممتا لهذا الغرض، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة، وكذلك التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل مجال، وأيضاً تم استخراج المتوسط الحسابي للاستبانتين كل على حدة، وكذلك تم استخراج الفروق بين تكرار ونسب ومتوسطات العبارات المتوافقة بين الاستبانتين في إجابة السؤال الثالث.

وقد تم حساب النسبة المئوية بقسمة التكرار على عدد العينة جميعها. كما تم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة بجمع قيم البدائل لكل عبارة وقسمتها على عدد العينة. مع العلم أن قيم البدائل جاءت على النحو الآتي: (موافق=3،

نسختين؛ إحداهما لأعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية، والأخرى للطلاب المعلمين من متخصصي التربية الإسلامية. وجاءت عبارات النسخة الأولى (26) عبارة، موزعة على مجالات التربية العملية الخمسة (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-الطالب المعلم-عام). كما جاءت عبارات النسخة الثانية (24) عبارة، موزعة على مجالات التربية العملية الخمسة (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-المشرف الأكاديمي-عام).

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال التربوي. وبناءً على آراء المحكمين وتوجيهاتهم أُجريت بعض التعديلات اللازمة حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت صالحة للاستخدام.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة بنسختيها تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). والجدولين الآتيين يبيّنان ثبات الأداة (الاستبانة) على مجالاتها المختلفة.

جدول 1

يبين ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (نسخة أعضاء هيئة التدريس)

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1	مكتب التربية العملية	0.89
2	إدارة المدارس المتعاونة	0.86
3	المعلم المتعاون	0.91
4	الطالب المعلم	0.89
5	عام	0.82
إجمالي الاستبانة		0.87

جدول 2

يبين ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (نسخة الطلاب المعلمين)

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1	مكتب التربية العملية	0.89

صحيح لحدٍ ما=2، غير موافق=1) مضروباً في التكرار. كما تم حساب المتوسط الحسابي لكل مجال بجمع متوسطات عبارات المجال وقسمتها على عددها. وتم حساب المتوسط الحسابي لجميع الأدوات بجمع متوسطات جميع العبارات وقسمتها على عددها.

وقد تم تقويم العبارات والمجالات وبرنامج التربية العملية وفق المتوسط الحسابي لها، وذلك وفق المدى الآتي: (موافق 3-2.34، صحيح لحدٍ ما 2.33-1.67، غير موافق 1-1.66). وقد تم الخروج بهذا المدى للبدائل وفق المعادلة الآتية: (أكبر قيمة-أقل قيمة)÷عدد البدائل = (3-1)÷3=0.66

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: "ما وجهة نظر مشرفي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس في مجالات التربية العملية المختلفة (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-الطالب المعلم)؟"

جدول 3
بيّن التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات أعضاء هيئة التدريس حول مجالات الدراسة

م	العبرة	موافق		صحيح لحد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	قدّم مكتب التربية العملية برنامج تحيئة فعال للطلاب.	5	71.4	2	28.6	0	0	2.71
2	حقق المكتب رغباتي في مكان تطبيق مقرر التربية العملية.	5	71.4	0	0	2	28.6	2.43
3	تواصل مكتب التربية العملية مع المستفيدين منه بشكل فاعل.	6	85.7	0	0	1	14.3	2.71
4	هياً مكتب التربية العملية النماذج اللازمة في وقتها المناسب.	6	85.7	1	14.3	0	0	2.86
5	سعى مكتب التربية العملية في حلّ مشكلات المستفيدين منه.	6	85.7	0	0	1	14.3	2.71
المتوسط الحسابي للمجال الأول (مكتب التربية العملية)								
6	استقبلت إدارة المدرسة في اللقاء الأول بشكل لائق.	7	100	0	0	0	0	3
7	كلف إدارة المدرسة الطالب بمواد دراسية متناسبة مع تخصصه.	5	71.4	2	28.6	0	0	2.71
8	قدمت إدارة المدرسة التوجيهات الإدارية للطلاب.	4	57.1	2	28.6	1	14.3	2.43
9	أتاحت إدارة المدرسة للطلاب المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	3	42.9	4	57.1	0	0	2.43
10	ساعدت إدارة المدرسة الطالب في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	6	85.7	0	0	1	14.3	2.71
11	تعاونت إدارة المدرسة مع الطالب في حل المشكلات المدرسية التي قابلته.	3	42.9	3	42.9	1	14.3	2.29
المتوسط الحسابي للمجال الثاني (إدارة المدارس المتعاونة)								
12	تواصل المعلم المتعاون مع طالب التربية العملية بشكل جيّد.	2	28.6	3	42.9	2	28.6	2
13	قام المعلم المتعاون بزيارات صفيّة لتقويم أداء الطالب المعلم.	0	0	5	71.4	2	28.6	1.71
14	قدّم المعلم المتعاون توجيهات تدريسية أفادت الطالب المعلم في أدائه.	1	14.3	4	57.1	2	28.6	1.86
15	تابع المعلم المتعاون مع المشرف الملاحظات والتوجيهات التدريسية.	1	14.3	4	57.1	2	28.6	1.86
16	يملك المعلم المتعاون خبرات تدريسية مفيدة للتوجيه التدريسي.	2	28.6	5	71.4	0	0	2.29
المتوسط الحسابي للمجال الثالث (المعلم المتعاون)								
17	التزم الطالب المعلم بالدوام الرسمي في مدرسة التطبيق.	5	71.4	2	28.6	0	0	2.71
18	استفاد الطالب من توجيهات المشرف الإدارية والتدريسية.	5	71.4	2	28.6	0	0	2.71
19	استطاع الطالب اكتساب علاقات إيجابية في المجتمع المدرسي.	5	71.4	2	28.6	0	0	2.71
20	وصل الطالب لمستوى مهني يسمح له بالالتحاق بمهنة التدريس.	6	85.7	1	14.3	0	0	2.86
21	تجنّب الطالب/ المعلم الوقوع في المشكلات المدرسية.	7	100	0	0	0	0	3

عبد الزقار بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...

22	شارك الطالب/ المعلم في الأنشطة اللاصفية في المدرسة.	2	28.6	2	42.9	3	28.6	2
2.67								
المتوسط الحسابي للمجال الرابع (الطالب/ المعلم)								
23	طبيعة طلاب المدرسة المتعاونة متناسبة مع استعدادات المعلم المهنية.	2	28.6	5	71.4	0	0	2.29
24	عدد أيام التربية العملية يكفي لاستفادة الطالب المعلم منها.	2	28.6	1	14.3	4	57.1	1.71
25	ليس هناك مشكلة في دراسة المعلم مقررات أخرى مع التربية العملية.	1	14.3	0	0	6	85.7	1.29
26	تم توزيع الطلاب/ المعلمين حسب تخصصات المشرفين.	1	14.3	2	28.6	4	57.1	1.57
1.71								
المتوسط الحسابي للمجال الخامس (عام)								
2.32								
المتوسط الحسابي لتقويم أعضاء هيئة التدريس لبرنامج التربية العملية								

على درجة (2). كما جاءت تقديرات جميع عبارات مجال المعلم المتعاون الذي احتل الترتيب الرابع بالموافقة إلى حدٍ ما، وتراوحت درجاتها بين (2.29) و (1.71). وأخيراً جاءت عبارات المجال العام المتذبذب الترتيب منقسمة بين الموافقة إلى حدٍ ما للعبارتين (23) و (24)، وعدم الموافقة للعبارتين (25) و (26). وهما عبارتان نصتا على: "عدم وجود مشكلة في دراسة المعلم مقررات أخرى مع التربية العملية" و "توزيع الطلاب/ المعلمين حسب تخصصات المشرفين".

إن التقديرات والدرجات العامة والتفصيلية لمجالات وعبارات الاستبانة توضح أن أعضاء هيئة التدريس أعطوا تقديرات متوسطة عن برنامج التربية العملية عموماً، وهم - تحديداً- موافقون على عبارات مجال مكتب التربية العملية، ومعظم عبارات مجال إدارة المدارس المتعاونة وعبارات مجال الطالب المعلم، وهذا يدل على نظرهم الإيجابية عن هذه المجالات الثلاثة، باستثناء دور إدارات المدارس في مساعدة الطالب/ المعلم على حل المشكلات التي تواجهه في أثناء فترة التطبيق. بالإضافة إلى سلبيتها في مساعدتها لهم للاشتراك في أنشطة المدرسة اللاصفية. بالإضافة لمشكلة دراسة مقررات أخرى في أثناء فترة التطبيق. وهو ما يؤكد أهمية إعادة تصميم برامج إعداد المعلمين لتعطي مساحة مستقلة لبرنامج التربية العملية فيها.

وهذا التقدير السليبي لدوري إدارات المدارس تجاه الطالب/ المعلم، وهما أهم وظيفتين لإدارات المدارس في التربية العملية؛ يدعو عمادات كليات التربية والأقسام العلمية

يتضح من الجدول السابق أن تقدير أعضاء هيئة التدريس حول مجموع مجالات برنامج التربية العملية "البرنامج كاملاً" جاءت بالموافقة إلى حدٍ ما، وبلغ متوسط درجة مجموع المجالات (2.32). وتفصيل هذه النتيجة تبين بالنظر لمتوسط المجالات؛ فقد تراوحت تقديرات المجالات بين موافق وموافق إلى حدٍ ما. وكان مجال مكتب التربية العملية في الترتيب الأول بالموافقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة (2.69)، يليه في الترتيب الثاني مجال الطالب/ المعلم بالموافقة أيضاً، وبدرجة قريبة من سابقه؛ بلغت (2.67). ثم جاء مجال إدارة المدارس المتعاونة في الترتيب الثالث بالموافقة، وبدرجة (2.60). وفي الترتيب الرابع مجال المعلم المتعاون بتقدير موافق إلى حدٍ ما، وبدرجة (1.94). والمجال العام في الترتيب الأخير بتقدير موافق إلى حدٍ ما، وبدرجة (1.71).

وبنظرة أكثر تفصيلاً لعبارات المجالات المختلفة يتبين أن جميع عبارات مجال مكتب التربية العملية الذي احتل الترتيب الأول جاءت تقديراتها بالموافقة التامة، وتراوحت درجاتها بين (2.86) و (2.43). وجاءت التقديرات بالموافقة على عبارات المجالين اللذين احتلا الترتيب الثاني والثالث ما عدا عبارتين جاء تقديرهما بالموافقة إلى حدٍ ما. وهما عبارة رقم (11) في مجال إدارة المدارس، والتي نصت على: "تعاون إدارة المدرسة مع الطالب/ المعلم في حل المشكلات المدرسية التي قابلته"، وحصلت على درجة (2.29). وكذلك عبارة رقم (22) في مجال الطالب/ المعلم، والتي نصت على: "مشاركة الطالب/ المعلم في الأنشطة اللاصفية في المدرسة"، وحصلت

دراسة (العنزي والطيب، 2017) و (Ferber & Nillas, 2010) و (الشعوان، 2002) و (عطية، 2002) و (اليحيى، 2002) في عدم كفاية قيام المعلم المتعاون بدوره. كما اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (التركي، 2014) و (الشهري، 2013) و (غنوم، 2012) في الدور الإيجابي لإدارة المدارس المتعاونة. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة (البحيري، 2011) و (شمو، 2001) في وجود مشكلة من جمع الطالب/ المعلم بين برنامج التربية العملية ودراسة مقررات أكاديمية أخرى. كما اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (غنوم، 2012) في الدور الجيد الذي يقوم به مكتب التربية العملية. واتفقت مع نتيجة دراسة (Oh & Etc, 2005) وجود الثقة في مستوى الطلاب وإمامهم بأدوارهم التدريسية. في المقابل نجد أن نتيجة هذا السؤال اختلفت مع دراسة (العقول، 2012) في دور المعلم المتعاون. وتختلف مع دراسة (البحيري، 2011) في دور إدارة المدارس المتعاونة.

وتعدُّ نتيجة هذا السؤال ذات دلالة نسبية تتأكد بالنظر لنتيجة السؤال التالي، الذي يعطينا تصوراً عن وجهة نظر الطالب/ المعلم نفسه_ في المجالات التي سبق مناقشتها، بالإضافة إلى وجهة نظرهم تجاه أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون الإشراف عليهم في أثناء فترة التطبيق. ومن خلال هذا السؤال التالي نستطيع أن نخرج بتصوّر أشمل وأدق عن مختلف المجالات التي ترتبط ببرنامج التربية العملية

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: "ما وجهة نظر الطلاب/ المعلمين (التربية الإسلامية) في مجالات التربية العملية المختلفة (مكتب التربية العملية-إدارة المدارس المتعاونة-المعلم المتعاون-المشرف الأكاديمي)؟"

المشرفة على تنفيذ برنامج التربية العملية لإقامة لقاءات مع إدارات مدارس التطبيق تسبق تنفيذ البرنامج؛ تناقش من خلالها آلية عمل إدارات المدارس في استقبال الطالب/ المعلم، وكيفية توجيهه وإشراكه في البيئة المدرسية بمختلف أنشطتها.

في المقابل نجد موافقة أعضاء هيئة التدريس إلى حدٍ ما على عبارات مجال المعلم المتعاون ونصف عبارات المجال العام، وعدم موافقتهم على نصف عبارات المجال العام، مما يدل على نظرهم السلبية لهذين المجالين. وهو ما يدل على إحساسهم بحاجة الطالب/ المعلم لمزيد عناية واهتمام وتوجيه من جميع الأطراف المشتركين في الإشراف عليه في أثناء فترة التطبيق.

إن هذه النتيجة غير المرضية لما يتلقاه الطالب/ المعلم من توجيه في أثناء فترة التطبيق، يعطينا دلالة على أهمية مراجعة جميع مجالات التربية العملية أثناء التطوير، وألا يقتصر التقويم والتطوير على ما يتم تنفيذه داخل الحرم الجامعي أو من منسوبيه. بل يجب أن يمتد هذا التقويم والتطوير إلى الإجراءات التي تتم على الطالب/ المعلم في أثناء فترة التطبيق. كما أن هذه النتيجة السلبية للعبارات التي تتعلق باستفادة الطالب/ المعلم من إدارات المدارس والمعلمين المتعاونين يدعو لإجراء مزيد من اللقاءات وورش العمل والدورات التدريبية لهم. والتي تسهم في إدراكهم لأهمية الدور الذي يقومون به. كما تسهم في تعرف حاجاتهم العلمية والإدارية التي تساعدهم في اضطلاعهم بأدوارهم.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (المحجوب وبودي، 2014) و(الشهري، 2013) و(عيسى، 2013) التي أثبتت أن نقاط القوة والموافقة أكثر من جوانب الضعف والرفض في البرنامج. واتفقت كذلك مع نتيجة

عبد الرزاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول 4

يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب/ المعلمين حول مجالات الدراسة

م	العبارة	موافق		صحيح لحد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	قدّم مكتب التربية العملية برنامج تهيئة فعال للطلاب.	15	50	11	36.7	4	13.3	2.37
2	حقق المكتب رغباتي في مكان تطبيق مقرر التربية العملية.	12	40	10	33.3	8	26.7	2.13
3	تواصل مكتب التربية العملية مع المستفيدين منه بشكل فاعل.	12	40	16	53.3	2	6.7	2.33
4	هياً مكتب التربية العملية النماذج اللازمة في وقتها المناسب.	15	50	12	40	3	10	2.40
5	سعى مكتب التربية العملية في حلّ مشكلات المستفيدين منه.	14	46.7	14	46.7	2	6.7	2.40
2.34 المتوسط الحسابي للمجال الأول (مكتب التربية العملية)								
6	استقبلتكم إدارة المدرسة في اللقاء الأول بشكل لائق.	22	73.3	7	23.3	1	3.3	2.70
7	كلفتم إدارة المدرسة الطالب بمواد دراسية متناسبة مع تخصصه.	21	70	7	23.3	2	6.7	2.63
8	قدمتم إدارة المدرسة التوجيهات الإدارية للطلاب.	15	50	10	33.3	5	16.7	2.33
9	أتاحت إدارة المدرسة للطلاب المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	11	36.7	12	40	7	23.3	2.13
10	ساعدتم إدارة المدرسة الطالب في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	16	53.3	10	33.3	4	13.3	2.40
11	تعاونتم إدارة المدرسة مع الطالب في حل المشكلات المدرسية التي قابلته.	15	50	13	43.3	2	6.7	2.43
2.44 المتوسط الحسابي للمجال الثاني (إدارة المدارس المتعاونة)								
12	تواصل المعلم المتعاون مع الطالب/ المعلم بشكل جيّد.	15	50	10	33.3	5	16.7	2.33
13	قام المعلم المتعاون بزيارات صفيّة لتقويم أداء الطالب/ المعلم.	11	36.7	13	43.3	6	20	2.17
14	قدّم المعلم المتعاون توجيهات تدريسية أفادت الطالب/ المعلم في أدائه.	14	46.7	12	40	4	13.3	2.33
15	تابع المعلم المتعاون مع المشرف الملاحظات والتوجيهات التدريسية.	5	16.7	12	40	13	43.3	1.73
16	يتملك المعلم المتعاون خبرات تدريسية مفيدة للتوجيه التدريسي.	12	40	14	46.7	4	13.3	2.27
2.17 المتوسط الحسابي للمجال الثالث (المعلم المتعاون)								
17	تواصل المشرف مع إدارة المدرسة بما يخدم العملية الإشرافية.	13	43.3	14	46.7	3	10	2.33
18	اهتم المشرف بالجوانب النفسية لطالب التربية العملية.	15	50	9	30	6	20	2.30
19	قام بزيارات إشرافية بالقدر الذي احتجته لمتابعة أدائك التدريسي.	15	50	8	26.7	7	23.3	2.27
20	قدّم توجيهات أسهمت في تحسين أدائك التدريسي.	16	53.3	11	36.7	3	10	2.43
21	حثك على تنمية مهاراتك التدريسية من خلال التعلم الذاتي.	16	53.3	10	33.3	4	13.3	2.40
2.35 المتوسط الحسابي للمجال الرابع (المشرف الأكاديمي)								
22	طبيعة طلاب المدرسة المتعاونة متناسبة مع استعدادات المعلم المهنية.	18	60	10	33.3	2	6.7	2.53
23	عدد أيام التربية العملية يكفي لاستفادة الطالب المعلم منها.	17	56.7	11	36.3	2	6.7	2.50
24	ليس هناك مشكلة في دراسة المعلم مقررات أخرى مع التربية العملية.	2	6.7	12	40	16	53.3	1.53
2.19 المتوسط الحسابي للمجال الخامس (عام)								
2.29 المتوسط الحسابي لتقويم الطلاب/ المعلمين لبرنامج التربية العملية								

يتضح من الجدول السابق أن تقدير الطلاب/ المعلمين لمجموع مجالات برنامج التربية العملية "البرنامج كاملاً" جاءت بالموافقة إلى حد ما، وبلغ متوسط درجة مجموع المجالات (2.29). وتفصيل هذه النتيجة تبين بالنظر لمتوسط المجالات؛ إذ تراوحت تقديرات المجالات بين موافق وموافق إلى حد ما. وجاء مجال إدارة المدارس المتعاونة في الترتيب

التوجيهات الإدارية، وإتاحة المشاركة في الأنشطة الصفية. وهو ما يؤكد على ما ذهب إليه أعضاء هيئة التدريس في هذا الجانب .

في حين رأى الطلاب/ المعلمين أن نصف عبارات مجال المشرف الأكاديمي ومجال مكتب التربية العملية متوسطة التقدير. وهذا يشير للحاجة الماسة لإعادة النظر في أدوارهما وإجراءهما مع الطلاب/ المعلمين، خصوصاً أن هذين المجالين هما أقرب المجالات للطلاب/ المعلم، وهما اللذان يقع عليهما العبء الأكبر في مساعدة الطالب المعلم على تجاوز مرحلة التطبيق بإيجابية.

في المقابل نجد موافقة الطلاب/ المعلمين إلى حد ما على جميع عبارات مجال المعلم المتعاون، وهذا يعني حاجة هذا المجال لإعادة نظر في جميع أدواره، وضرورة عناية الكليات والأقسام المعنية بالبرنامج بانتقاء المعلمين المتعاونين، وتحفيزهم وتأهيلهم ليقوموا بأدوارهم المهمة في أثناء فترة التطبيق.

وعند النظر للمجال العام لم ير الطلاب/ المعلمون بأساً في طبيعة طلاب مدارس التطبيق ولا في عدد أيامه، ولكنهم رفضوا دراسة مقررات أخرى مع برنامج التربية العملية، وهي النقطة الوحيدة التي كان رأيهم فيها جازماً بالرفض، مما يدل على ضرورة أخذ هذا الأمر في الحسبان عند بناء برامج إعداد المعلمين.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (المحبوب وبودي، 2014) و(الشهري، 2013) و(وعيسى، 2013) التي أثبتت أن نقاط القوة والموافقة أكثر من جوانب الضعف والرفض في البرنامج. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (مستريحي، 2016) و(والشاهري، 2013) و(غنوم، 2012) في إيجابية إدارات المدارس المتعاونة. كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (مستريحي، 2016) و(غنوم، 2012) و(الباطين، 2011) و(Spooner & Etc، 2008) و(شمو، 2001) في إيجابية المشرف الأكاديمي.

الأول بالموافقة من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين بدرجة (2.44)، يليه في الترتيب الثاني مجال المشرف الأكاديمي بالموافقة أيضاً، وبدرجة بلغت (2.35). كما جاء مجال مكتب التربية العملية في الترتيب الثالث بالموافقة أيضاً، وبدرجة (2.34). وفي الترتيب الرابع المجال العام بتقدير موافق إلى حد ما، وبدرجة (2.19). ومجال المعلم المتعاون في الترتيب الأخير بتقدير موافق إلى حد ما، وبدرجة (2.17).

وبنظرة أكثر تفصيلاً لعبارات المجالات المختلفة يتبين أن عبارات مجال إدارة المدارس المتعاونة الذي احتل الترتيب الأول غلب على تقديراتها الموافقة التامة، وتراوحت درجاتها بين (2.70) و (2.40)، عدا عبارتي (8) و (9) إذ جاء تقديراتها بالموافقة إلى حد ما، ودرجاتها (2.33) و (2.13) على التوالي. وهما معنيتان بتقدم التوجيهات الإدارية وإتاحة المشاركة في الأنشطة اللاصفية. وجاءت التقديرات بالموافقة والموافقة إلى حد ما على عبارات المجالين اللذين احتلا الترتيب الثاني والثالث؛ والمعنيين بالمشرف الأكاديمي ومكتب التربية العملية، وتراوحت درجات عباراتهما بين (2.43) و (2.13). وجاءت عبارتان بالموافقة من المجال العام المحتل للترتيب الرابع، والعبارة الأخيرة بعدم الموافقة، والتي نصت على: " عدم وجود مشكلة في دراسة المعلم مقررات أخرى مع التربية العملية". وحصلت على درجة (1.53). وأخيراً جاءت تقديرات جميع عبارات مجال المعلم المتعاون الذي جاء في الترتيب الأخير بالموافقة إلى حد ما، وتراوحت درجاتها بين (2.33) و (1.73).

إن التقديرات والدرجات العامة والتفصيلية لمجالات وعبارات الاستبانة توضح أن الطلاب/ المعلمين أعطوا تقديرات متوسطة عن برنامج التربية العملية بوجه عام. وهو ما يؤكد ضرورة الاستمرار في تطوير البرنامج.

كما وضحت النتائج أن معظم عبارات مجال إدارة المدارس المتعاونة حصل على الموافقة، وهذا يدل على نظرهم الإيجابية عن هذا المجال، عدا العبارتين اللتين تشيران لتقدم

عبد الرزاق بن عويض الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

وفي العموم فإن نقاط الاتفاق بين نتائج هذا السؤال ونتائج الدراسات السابقة أكثر من نقاط الاختلاف؛ مما يدل على مصداقية النتائج وفشورها في معظم برامج التربية العملية. وهذا يدعو لأخذها بالاعتبار ومجديّة عند تطوير هذه البرامج.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عيني الدراسة في مجالات التربية العملية المتكررة لديهم؟"

للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عيني الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ المعلمين)؛ عُقدت مقارنة للمتوسطات الحاسوبية لجميع عبارات الاستبانة ومجالاتها المشتركة بينهم. وذلك في الجدول الآتي:

واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (العنزي والطيب، 2017) و(البحيري، 2011) في ضرورة التفريغ للتربية العملية. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (العنزي والطيب، 2017) و(مستريحي، 2016) و (البحيري، 2011) و (Ferber & Nillas, 2010) و (الشعوان، 2002) و(عطية، 2002) و(اليحيى، 2002) في سلبية مشاركة المعلم المتعاون في الإشراف على الطالب/ المعلم.

في المقابل نجد أن نتيجة هذا السؤال اختلفت مع نتيجة دراسة (البحيري، 2011) في سلبية إدارة المدارس المتعاونة. واختلفت مع نتيجة دراسة (العنزي والطيب، 2017) في ضعف دور المشرف الأكاديمي. كما اختلفت مع نتيجة دراسة (عيسى، 2013) و(غنوم، 2012) في الموافقة التامة على دور مكتب التربية العملية. وكذلك اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة (عيسى، 2013) و (Spooner & Etc, 2008) في الدور الإيجابي للمعلم المتعاون.

جدول 5

يبين الفروق بين النسب المئوية والمتوسطات الحاسوبية لعينة الدراسة في مجالاتها المشتركة

م	العبارة	موافق		صحيح لحد ما		غير موافق		المتوسط الحسوبي
		المشرف	الطالب	المشرف	الطالب	المشرف	الطالب	
1	قَدّم مكتب التربية العملية برنامج تحيئة فعال للطلاب. (1-1)	50	71.4	36.7	28.6	0	13.3	2.37
2	حقق المكتب رغباتي في مكان تطبيق مقرر التربية العملية(2-2)	40	71.4	33.3	0	28.6	26.7	2.13
3	تواصل مكتب التربية العملية مع المستفيدين منه بشكل فاعل(3-3)	40	85.7	53.3	0	14.3	6.7	2.33
4	هيا مكتب التربية العملية النماذج اللازمة في وقتها المناسب. (4-4)	50	85.7	40	14.3	0	10	2.40
5	سعى مكتب التربية العملية في حل مشكلات المستفيدين منه. (5-5)	46.7	85.7	46.7	0	14.3	6.7	2.40
6	استقبلتك إدارة المدرسة في اللقاء الأول بشكل لائق. (6-6)	50	100	23.3	0	0	3.3	2.70
7	كلف إدارة المدرسة الطالب بمواد دراسية متناسبة مع تخصصه(7-7)	70	71.4	23.3	28.6	0	6.7	2.63
8	قدمت إدارة المدرسة التوجيهات الإدارية للطلاب.(8-8)	50	57.1	33.3	28.6	14.3	16.7	2.33

م	العبارة	موافق		صحيح لحد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		المشرف	الطالب	المشرف	الطالب	المشرف	الطالب	المشرف	الطالب
9	أتاحت إدارة المدرسة للطلاب المشاركة في الأنشطة اللاصفية. (9-9)	71.4	36.7	28.6	40	0	23.3	2.43	2.13
10	ساعدت إدارة المدرسة الطلاب في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس. (10-10)	71.4	53.3	0	33.3	28.6	13.3	2.71	2.40
11	تعاونت إدارة المدرسة مع الطلاب في حل المشكلات المدرسية التي قابلته. (11-11)	85.7	50	0	43.3	14.3	6.7	2.29	2.43
12	تواصل المعلم المتعاون مع طالب التربية العملية بشكل جيد. (12-12)	85.7	50	14.3	33.3	0	16.7	2	2.33
13	قام المعلم المتعاون بزيارات صفية لتقوم أداء الطالب المعلم. (13-13)	85.7	36.7	0	43.3	14.3	20	1.71	2.17
14	قدّم المعلم المتعاون توجيهات تدريسية أفادت الطالب المعلم في أدائه. (14-14)	100	46.7	0	40	13.3	0	1.86	2.33
15	تابع المعلم المتعاون مع المشرف الملاحظات والتوجيهات التدريسية. (15-15)	71.4	16.7	28.6	40	43.3	0	1.86	1.73
16	يمتلك المعلم المتعاون خبرات تدريسية مفيدة للتوجيه التدريسي. (16-16)	57.1	40	28.6	46.7	13.3	14.3	2.29	2.27
17	طبيعة طلاب المدرسة المتعاونة متناسبة مع استعدادات المعلم المهنية. (22-23)	28.6	60	71.4	33.3	6.7	0	2.29	2.53
18	عدد أيام التربية العملية يكفي لاستفادة الطالب المعلم منها. (24-23)	28.6	56.7	14.3	36.3	6.7	57.1	1.71	2.50
19	ليس هناك مشكلة في دراسة المعلم مقررات أخرى مع التربية العملية. (25-24)	28.6	6.7	0	40	53.3	85.7	1.29	1.53
	المتوسط الحسابي لمكتب التربية العملية	المتوسط الحسابي لمجال إدارة المدارس		المتوسط الحسابي لمجال المعلم المتعاون		المتوسط الحسابي للمجال العام			

عبد الرزاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبرة	موافق	صحيح لحد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي
		المشرف	المشرف	المشرف	المشرف
2.34	المشرف	2.44	2.17	2.19	المشرف
	المتوسط الحسابي لعبارات الاستبانة في المجالات المشتركة	2.60	2.28	2.25	المشرف

العملية". وحصلت هذه العبارة على أقل الدرجات بين جميع عبارات الاستبانة لدى عيني الدراسة (1.29) و(1.53) على التوالي. وهذا يعني أن المجال العام يحتاج لمزيد عناية، وأنه ينبغي ألا يدرس الطالب/ المعلم مقررات أخرى في أثناء التربية العملية.

إن هذه النتائج المتوافقة التي تم التوصل لها في هذه الدراسة من خلال أسئلتها الثلاثة السابقة، وما تم من توافق مع نتائج الدراسات السابقة كما تم عرضه في نتيجة السؤالين السابقين؛ ليعطي تصوراً لواقع برنامج التربية العملية في جامعة الطائف بشكل دقيق وتفصيلي، فقد برزت جوانب القوة التي تحتاج لمزيد تعزيز، واتضحت جوانب الضعف التي تحتاج لمراجعة وتقويم وتطوير.

وحتى تكون هذه النتيجة مثمرة، وتقدم توجيهاً علمياً وعملياً إجرائياً مركزاً؛ تم تقديم مجموعة من التوصيات الإجرائية والمقترحات البحثية، بدءاً بالتوصيات والمقترحات العامة والمتفق على نتائجها، ثم التوصيات والمقترحات الخاصة من إجابة السؤال الأول التي لم تُذكر في المتفق عليها، ثم التوصيات والمقترحات الخاصة من إجابة السؤال الثاني التي لم تُذكر في المتفق عليها كذلك. وهي على النحو الآتي:

أ. التوصيات الإجرائية:

من خلال إجابات عيني الدراسة المشاركين فيها يمكن التوصية بالقيام بالإجراءات الآتية لتطوير البرنامج وتجويده:

1. تكوين لجنة على مستوى قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم لتتولى صياغة آلية تطوير برنامج التربية العملية وفق ما

يتضح من الجدول السابق أن متوسطي تقدير عيني الدراسة (أعضاء هيئة التدريس الطلاب/ المعلمين) اتفقا في مجموع عبارات الاستبانة المشتركة بينهم. إذ بلغ متوسط تقديراتهم (2.25) و (2.28) على التوالي. وهي تعني موافقة العينة إلى حدٍ ما على المجالات والعبارات المشتركة. وهذا يعني أن عيني الدراسة ترى أن برنامج التربية العملية جيد إلى حدٍ ما، ومن ثم يحتاج إلى التقويم والتطوير.

وبنظرة أعمق لهذه النتيجة نجد أن متوسطات تقدير عيني الدراسة اتفقت في جميع مجالات التربية العملية؛ إذ جاءت بالموافقة على مجال مكتب التربية العملية ومجال إدارة المدارس المتعاونة، كما جاءت بالموافقة إلى حدٍ ما في مجال المعلم المتعاون والمجال العام. وهذه النتيجة تدل على رضى عيني الدراسة عن أداء مكتب التربية العملية، وكذلك عن إدارة المدارس المتعاونة. وأن الجهد الأكبر لتطوير البرنامج ينبغي أن ينصب على مجال المعلم المتعاون والمجال العام.

ولعرض نتيجة أكثر دقة ووضوحاً حول مجالات برنامج التربية العملية، ولتكون مساعدة في تقديم توصيات إجرائية محددة؛ سيتم عرض النتيجة التفصيلية لعبارات المجالات المختلفة. إذ جاءت جميع عبارات مجالي مكتب التربية العملية وإدارة المدارس المتعاونة بالموافقة لدى عيني الدراسة أو أحدهما، وهذا يعني إيجابية هذين المجالين في البرنامج.

وفي مجال المعلم المتعاون جاءت جميع عباراته بالموافقة إلى حدٍ ما من عيني الدراسة، وهذا يعني حاجة هذا المجال للعناية في جميع عناصره. كما اتفقت عينا الدراسة في المجال العام حول العبارة الأخيرة رقم (19)، والتي تنص على: "عدم وجود مشكلة في دراسة المعلم مقررات أخرى مع التربية

الأكاديمي المتخصص أثناء برنامج التربية العملية. ويكون توزيع الطلاب/ المعلمين في البرنامج على المشرفين الأكاديميين وفق التخصص الدقيق لهم.

7. حث المشرفين الأكاديميين على تكثيف الزيارات الإشرافية للطلاب/ المعلمين مع مراعاة الجانب النفسي لهم في أثناء تلك الزيارات، وذلك من أجل الاطلاع على أداء الطالب/ المعلم داخل البيئة الصفية والمدرسية. ومساعدته في البوح بالمشكلات التي تعترض أداءه، والسعي في حلها له.

ب. المقترحات البحثية:

من خلال إجابات عيني الدراسة المشاركين فيها يمكن اقتراح البحوث الآتية:

1. فاعلية برنامج التربية العملية المطور بجامعة الطائف في تجويد الأداء التدريسي للطلاب/ المعلمين وتحسين اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.
2. تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر قائدي المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين.
3. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعريف المعلمين المتعاونين بأدوارهم تجاه الطلاب/ المعلمين أثناء انتظامهم في برنامج التربية العملية.
4. المشكلات المدرسية التي يواجهها الطالب/ المعلم أثناء برنامج التربية العملية وسبل حلها.
5. الخصائص الفنية والإدارية والبشرية المثالية للمدارس المتعاونة في تطبيق برنامج التربية العملية.

المراجع

البايطين، عبدالرحمن عبدالوهاب. (2011). واقع ممارسة مشرف التربية الميدانية لأسلوب الزيارة الإشرافية الصفية كما يراها طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية-السعودية، مج 23، ع 2، ص 249-280.

توصلت له هذه الدراسة وغيرها من الدراسات السابقة أو التي تقرّ لأجل التطوير.

2. تعزيز أدوار مكتب التربية العملية، وذلك من خلال الاستمرار في التواصل مع المستفيدين منه، وتحقيق رغباتهم قدر المستطاع، وحل المشكلات التي تعترضهم، وتوفير النماذج التي يحتاجونها في وقتها، وتنفيذ برنامج التهيئة كل عام.

3. تعزيز أدوار إدارات المدارس المتعاونة، وذلك من خلال شكرها على ما تقوم به من حسن استقبال المشرف الأكاديمي والطالب/ المعلم، ومساعدته في تكوين اتجاهات إيجابية عن التعليم، وتكليفه بمواد تناسب تخصصه. وحثها على تقديم التوجيهات الإدارية وحل المشكلات التي تعترضه. كما ينبغي توجيه إدارات المدارس لإتاحة الفرصة للطلاب/ المعلم بالمشاركة في الأنشطة اللاصفية.

4. إعادة النظر في اختيار المعلمين المتعاونين، والتحقق من امتلاكهم خبرات تدريسية تنفيذ الطالب/ المعلم، وإقامة الدورات التدريبية واللقاءات التوجيهية لتعريفهم بأدوارهم في برنامج التربية العملية؛ كالتواصل الإيجابي مع الطالب/ المعلم، والقيام بالزيارات الصفية له، وتقديم التوجيهات التدريسية المفيدة له، والتنسيق مع المشرف الأكاديمي في الملاحظات والتوجيهات التدريسية.

5. إعادة النظر في المجال العام لبرنامج التربية العملية، وذلك باختيار المدارس المناسبة مع طالب التربية العملية من حيث نوعية طلابها، وزيادة عدد أيام التربية العملية لتبلغ (4-5) أيام بدلاً من (3) أيام، والتي تعدّ غير كافية، ولا تسمح للطالب/ المعلم بالاندماج التام في البيئة المدرسية. وأهم جزئية يجب أن تراعى عند تطوير برنامج التربية العملية ألا يدرس الطالب مقررات أخرى أثناء انتظامه في البرنامج.

6. تقنين القبول في برنامج الدبلوم العام في التربية بما يتوافق مع الإمكانيات البشرية والأكاديمية التخصصية المتاحة، بحيث لا يتم قبول أي طالب لا يمكن أن يتوفر له المشرف

- عبد الرزاق بن عويض الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ...
- البحري، محمد حامد. (2011). المشكلات التي تواجه المعلمين (تخصص العلوم الشرعية) في مقرر التربية الميدانية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ع 35، ج 2، ص 195-219.
- التركي، خالد محمد. (2014). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس. مجلة التربوي - كلية التربية بالخمس - جامعة المرقب - ليبيا، ع 5، ص 166-199.
- الحداد، إقبال عباس. (2016). المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، ص 42، ع 163، ص 215-278.
- الرويفي، إيمان محمد. (2017). تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع 9، ص 169-242.
- السلمي، عبدالإله تميم. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لمعلم مادة التوحيد في المرحلة الثانوية وفق نظام المقررات من وجهة نظر كل من معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها بمنطقة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشعوان، عبدالرحمن محمد. (2002). دور المعلم المتعاون في التربية الميدانية. رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع 18، ص 91-142.
- شمو، محاسن إبراهيم. (2001). تقويم برنامج التربية العملية: دراسة ميدانية من واقع وجهات نظر عينة من مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - العلوم التربوية - السعودية، ص 7-43، ع 14.
- الشهري، أمل ظافر. (2013). تقويم التربية العملية لطالبات المستوى الثامن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كلية التربية جامعة نجران. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع 39، ج 2، ص 90-121.
- الشهري، ظافر محمد (2012). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف.
- عبدالخالق، سامح إبراهيم. (2015). تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في ضوء التحديات المعاصرة والمستقبلية. العلوم التربوية - مصر، ص 179-260، ع 4، ص 260-179.
- العبيسي، ثريا عبدالجليل. (2015). واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. المجلة السعودية للتعليم العالي - السعودية، ع 14، ص 163-203.
- عطية، عماد محمد. (2002). تفعيل الدور الإشرافي للمدرسة في التربية الميدانية. مجلة كلية التربية بأسوان - مصر، ع 16، ص 129-171.
- العقول، حسن علي. (2012). دور المعلم المتعاون من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. الثقافة والتنمية - مصر، ص 38-75، ع 12، ص 57.
- العنزي، فياض حامد والطيب، محمد نور. (2017). تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ندوة التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات. جامعة الجوف - السعودية، سكاكا: قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الجوف، ص 36-46.
- عيسى، فاطمة مصطفى. (2013). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الدمام ومقترحات تطويره. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع 36، ص 4، ص 259-276.
- عيسى، محمد. أحمد. (2011). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء التدريسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع 76، ج 2، ص 332 - 380.
- غنوم، أحمد عبدالكريم. (2012). التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد: الواقع والمأمول. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالترغاب - مصر، ع 77، ص 171-218.
- المحجوب، عبدالرحمن وبودي، زكي. (2014). تقييم طلبة كلية التربية لبرنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، ص 69-109، ع 1.
- مسترجي، قطنه أحمد. (2016). واقع التربية العلمية في كليات التربية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطالبات المتدربات ومقترحات تطويرها. العلوم التربوية - مصر، ص 1، ع 1، ص 403-439.
- النهاري، ت. (2000). التربية العملية: استراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة. مجلة اتحاد الجامعات العربية - الأردن، ع 37، ص 5-29.
- اليحيى، عبدالله سعد. (2002). دور المعلم الأساسي للعلوم الشرعية في إرشاد الطالب المعلم أثناء التربية الميدانية. رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع 17، ص 89-111.
- Abdul-khaleq, Sameh Ibrahim. (2015). Conception Proposal to develop Practical Education Program In the light of Contemporary and Future Challenges. *Educational Sciences, Egypt*, 23, (4), 179-260.
- Addison, A. W. (2010). A study of the effects of the length of student-teaching experiences on new teacher efficacy (Order No. 3440877). Available from Education Database.

- Educational Sciences, Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, (9), 169-242.*
- Al-Shawan, AbdulRahman Mohammed. (2002). The Cooperating Teacher Role in Teacher Education. *The Journal of Education and psychology (Resalah), Saudi Arabia, (18), 91-142.*
- Al-Shehry, Amal Zafer. (2013). Practicel Teaching Assessment for eighth level female students from the perspective of Faculty members and female students in the Faculty of Education, Najran university. *Arabic studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, 39, (2), 90-121.*
- Al-Shehry, Zafer Mohammed. (2011). *Instructional performance Assessment for Islamic Education teachers in Primary stage in the light of the professional standards for the Saudi teacher.* (Unpublished master thesis). AlTaif University.
- Al-Sulami, Abdel-Ella Tamim. (2014). *Professional competencies required for Monotheism teacher in the secondary stage According to the curriculum system from the perspective of both Islamic education teachers and supervisors, Mecca.* (Master thesis). Umm Al Qura University, Mecca.
- Al-Turki, Khalid Mohammed. (2014). Assessment of Practice Teaching Program, Faculty of Education, Alkhms. *Educational Journal, Alkhms, Al - Muraqeb University, Libya, 5, 166-199.*
- Al-Yahya, Abdullah Saad. (2002). The role of the main teacher of Islamic sciences in guiding the student teacher during field education. *The Journal of Education and psychology (Resalah), Saudi Arabia, 17, 89-111.*
- Attiah, Emad Mohammed. (2002). Activation the supervisory role of the school in Practice Teaching. *Faculty of Education Journal, Aswan, Egypt, (16), 129-171.*
- Davis, J. S. (2013). Storying the Student Teaching Experience: Trying on Teaching Personae. *Clearing House, 86(3), 121-124.*
- Essa, Mohmed. Ahmed. (2011). Performance Assessment of Islamic Education teachers in the secondary stage in the light of Professional standards for the quality of teaching performance. *Faculty of Education Journal, Mansoura, Egypt, 76 (2), 332-380.*
- Ferber, T., & Nillas, L. A. (2010). Through the Eyes of Student Teachers: Successes and Challenges in Field Teaching Experiences. *National Teacher Education Journal, 3(2), 61-86.*
- Al-Aqoul, Hassan Ali. (2012), The role of the Assistant Teacher from the perspective of Field Education Students in the teachers faculty, King Saud university. *Culture and development, Egypt, 12, (57), 38-75.*
- Al-Babtain, Abdul Rahman Abdel Wahab. (2011). Supervising Classroom Teaching as Perceived by student Teachers at the College of Education - King Saud University. *King Saud University Journal, Educational Sciences and Islamic Studies, Saudi Arabia, 23, (2), 249- 280.*
- Al-Beheiry, Mohamed Hamed. (2011). Problems that face teachers (Islamic sciences major) in the course of field education, and its relation with some variables. *Faculty of Education Journal, Ain Shams, Egypt, 35 (2), 195-219.*
- Al-Ebsi, Thraya Abdul Jalil. (2015). The current practicum program as one of field experience activities In light of the standards of the Saudi National Commission for Academic Accreditation and Assessment, Taiba University, Medina, *Saudi Journal for Academic Education, Saudi Arabia, (14), 163-203.*
- Al-Enezy, Fayad Hamed and Al-Tayeb, Mohamed Nour. (2017). Assessment of the Field Education course for science students in General Diploma Program from the Students' perspective. *Symposium on Assessment of Academic Education, Anchors and Aspirations. Al-Jouf University, Saudi Arabia, Skaka: Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Al-Jouf University, 36-46.*
- Al-Haddad, Iqbal Abbas. (2016). Psychological and Educational problems that face the Students of Practice Teaching in the Faculty of Basic Education, Kuwait. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies (Kuwait), 42, (163), 215-278.*
- Al-Mahboob, Abdulrahman and Boudy, Zaki. (2014). Students' Assessment of Practice Teaching Program in the College of Education, King Faisal University. *Scientific Journal of King Faisal University- Humanities and Management Sciences, 15 (1), 69-109.*
- Al-Nahar, T. (2000). Practical Education: Proposed Strategy in the light of some advanced experience. *Journal of the Union of Arab Universities- Jordan, 37, 5-29.*
- Al-Ruwaythi, Iemaan Muhammad. (2017). A Preliminary Proposal for the Development of Practicum in the General Diploma Program in Education at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. *Journal of*

عبد الرزاق بن عويص الشمالي: تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- Oh, D. M., Ankers, A. M., Llamas, J. M., & Tomyoy, C. (2005). Impact of Pre-Service Student Teaching Experience on Urban School Teachers. *Journal Of Instructional Psychology*, 32(1), 82-98.
- Richards, J., & Farrell, T. (2011/a). Classroom Observation in Teaching Practice. In *Practice Teaching: A Reflective Approach* (pp. 90-105). Cambridge: Cambridge University Press.
- Richards, J., & Farrell, T. (2011/b). Learning to Teach Through Practice Teaching. In *Practice Teaching: A Reflective Approach* (pp. 3-14). Cambridge: Cambridge University Press.
- Shommo, Mahasin Ibrahim. (2001), Evaluation of Practice Teaching Program: A field study from the perspective of a sample includes middle school principals in Madinah. *King Abdulaziz university Journal, Educational sciences, Saudi Arabia*, 14, 7-43.
- Spooner, M., Flowers, C., Lambert, R., & Algozzine, B. (2008). Is More Really Better? Examining Perceived Benefits of an Extended Student Teaching Experience. *Clearing House*, 81(6), 263-270.
- Weasmer, J., & Amelia, M. W. (2003). The role of the host teacher in the student teaching experience. *The Clearing House*, 76(4), 174-177.
- Ghnoum, Ahmed Abd-ElKarim. (2012). Field Education in the college of Education, King Khaled University: Reality and expectancy. Educational and psychological studies: *Journal of Faculty of Education, Zagazig- Egypt*, (77), 171-218.
- Issa, Fatma Mostafa. (2013). Assessment of Practicel Education Program and proposals for its development in Al-Damam University. *Arabic studies in Education and psychology - Saudi Arabia*, (36), 4, 259-276.
- Kamens, M. W. (2007). Learning about Co-teaching: A Collaborative Student Teaching Experience for Preservice Teachers. *Teacher Education & Special Education*, 30(3), 155-166.
- Mstrehi, Qatneh Ahmed. (2016). the reality of Scientific Education in Education faculties, Hafr Al Batin University, from the Students Perspective, And Proposals to develop it. *Educational Sciences- Egypt*, 24 (1), 403-439.
- Moscattelli, M. J. (2008). The socialization process of the student teacher during the student -teaching experience: Continuous negotiation between student teacher and mentor teacher (Order No. 3381807). Available from Education Database.

Evaluation of Teaching Practice Program at Taif University from the point of view of the faculty members and students of Islamic education

Abdurazaq Owaid Athmali

Dept. Curriculum & Educational Technology- College of Education- Taif University

Submitted 11-10-2017 and Accepted on 10-12-2017

Abstract: the study targeted recognizing the fact of teaching practice program from the faculty members' and students' / teachers' point of view of in the Islamic education major, in (teaching practice's office, academic supervisor and student/ teacher, the co-operating schools' administration, co-operating teachers) areas. Descriptive analytical approach was used, two questionnaires were designed, one for the faculty members, seven members, the other for students/ teachers, 30 students. The study resulted in some findings; including positive performance of teaching practice's office, the co-operation of the co-operating schools' administration, positive look among the faculty members and students/ teachers. Need for the cooperating teacher to do better and refuses studying other courses with teaching practice. Study recommendations included strengthening the field of teaching practice's office, giving credit to the cooperating schools' administrations. Enlightening the co-operating teachers with their roles, distribution of students/ teachers on the academic supervisors according to their majors. and not to register the student/teacher in any other courses during his participation in the teaching practice program. while suggestions were: recognizing the effectiveness of teaching practice program after developing, recognizing opinions from school's principals and co-operating teachers in the program, and recognizing the effectiveness of the training program for co-operating teachers.

Key words: teaching practice program, Taif University, Student/ Teacher, Academic supervisor.